نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681

الكرمل

صندوق البريد (٣٣٥)

P.O.B. 335

EL-CARMEL

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٧٣ ـ حيفا السبت في ١٨ نيسان سنة ١٩٣١ و ٣٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٩

April. Saturday 18 - 1931. Vol.23 .No 1573

ماذا علينا ان نعمل

نحن من دعاة التفاهم بين العرب والانجليز ويسوءنا ان تحول السياسة الصهيونية بما لها من التأثير والنفوذ على السياسة الانجليزية دون هذا التفاهم الذي يعود بالنفع الكبير على الانجليز والعرب معا

ولكي نحول دون نجاح السياسة الصهيونية في فلسطين يجب ان نبذل كل ما في وسعنا من سعي واهتمام لننقص بالاقتصاد والتوفير وباحياء الصناعة الوطنية المليوني جنيه من الرسوم والارباح التي ندفعها للادارة التي تطبق السياسة الصهيونية في بلادنا وللتجار الصهيونيين الى اقل من نصفها

فالتجار الصهيونيون لا يعودون يستخدمون ما يربحونه منا من الاموال في بناء وطنهم القومي والادارة لا تعود تجد مالا يفضل عن حاجتها لتنفقه بسخاء على المشاريع الصهيونية كما فعلت في الماضي اذ وهبت بلدية تل ابيب نحو ثمانين الف جنيه و بخلت على بلدية عكا بسبعة الاف جنيه مع انها ورثت في عكا اراضي ومباني بمئات الوف الجنيهات وما ربحت من يهود تل ابيب غير التذمر والانتقاد . ولا تعود الادارة تجد مما تنفق بسخاء على عمال اليهود العاطلين فتضطر الجمعيات الصهيونية ان تتروى وتتحكم في جلب المهاجرين لانها تشعر اننا رجال واننا غير مستعدين لاعالة مهاجريها وانها هي تكون مسؤولة عن تدبير شؤون من تجلبهم .

ولا تعود الادارة تجد مما تنفق بسخاء على اللغة العبرية الى آخر ما هنالك مما ينفق من اموالنا لمصلحة الوطن القومي

فاللجنة ومكتبها والجمعيات والزعماء والصحف والعقلاء والجماعات والافراد كلنا اذا اردنا التفاهم الثابت الخالي من الحيف مع الانكليز يجب ان نتواصى

١ ـ بالامتناع عن التدخين ورصد ما نوفره لمشترى اسهم في بنك زراعي عقاري

٢ ـ بالامتناع عن المخاصمات والمنازعات او الرجوع الى المحاكم في خلافاتنا لنوفر الرسوم لانفسنا ولا نتعطل عن اشغالنا . وعلى اللجنة والوجهاء والعقلاء والصحافة ان يؤلفوا هيئات صلحية ترتبط باللجنة وبالمجلس الاسلامي لتسوى ما يشجر بين الاهالي من خلاف

علينا ان نشجع فعلا الصناعات الوطنية والتجار الوطنيين ونهتم في ان ننظم شؤون معاملاتهم مع الناس لتحصل الثقة المتبادلة .

بهذا يجب ان يشتغل المكتب وهذه امور يجب تنظيمها كما يجب ان نعاون ونشجع سماحة رئيس المجلس الاسلامي في سعيه للجامعة العربية والاسلامية

اسخ تسعد

قتر على الاعلان يقتر الله عليك ـ اسخ واعلن يقبل الزبائن عليك

اجوبة الامس لا تصلح لاسئلة اليوم

دوام الحرية يستدعي دوام اليقظة والاستعداد . غفلة ساعة يمكن ان تضيع حرية دهر

انباء بلاد العرب

موقف لبنان

مقاطعة الترام والكهرباء

((في بيروت ـ الحياة الشعبية))

الاجانب يشتركون في الاضراب

اخبرنا قادم من بيروت شهد بعينه المقاطعة قال ان مدينة بيروت اضربت في يومي الجمعة والسبت اضرابا كاملا اشتركت فيه المصارف والمخازن الاجنبية لانها في البلاد وتستفيد منها واعتبرت من واجبها مراعاة شعور الاهالي ومشاركتهم بخلاف ما يلاحظ عندنا في اوقات الاضراب فان المصارف والمحلات الاجنبية قلما تكترث كما ان بنك باركلس في حيفا لم يكترث لملاحظتنا على وضع اللغة العربية بعد العبرية في اعلاناته كما فعل لاخر مرة اذ اعلن عن اغلاق البنك يوم العيد الكبير . ونعتقد ان بنك باركلس وسائر المحلات الاجنبية غير ملومة فالناس يراعون شعور من يحترمون انفسهم فقط . الا يوافق معنا تجار العرب في حيفا على هذه النظرية ؟

* رئيس الجمهورية والطلبة *

ليقرأ هذا اهالي شرق الاردن واميرهم

قال محدثنا ان رئيس الجمهورية احيى وليمة في ليلة من الليالي فلاحظ بمضهم الانوار الكهربائية من نوافذ قصره فسرى خبرها بسرعة البرق فاجتمعت الجماهير وفي مقدمتهم الطلبة واخذوا يهتفون طالبين خروج الرئيس ولما لم يطل بدأ بعضهم يصفر وكأن الاستاذ دباس ادرك ان حيل المحامين لا تنفع دائماً فاطل على الجمهور فسألوه عن لبنانيته فاعترف بها فسألوه عمن رفعه الى مستوى رياسة الجمهورية فاجاب قائلا الشعب هو الذي رفعني فسألوه ولماذا لا يشارك الشعب في شعوره ؟

فاعتمد على بيانه واخذ يخطب ببلاغته التي لم تفده في هذا الموقف على رغم شهرتها وقال انه اضطر لاحياء هذه الوليمة واضواء اللوكس لم تكن كافية وبينما هو يتكلم قاطعه خطيب بليغ فقال ان كان السبب هو الحاجة الى اضواء اللوكس فالشعب مستعد ان يتبرع بمشترى العدد الذي يحتاج اليه الرئيس . وهنا قطعت جهيزة قول كل خطيب وافهمت هذه البلاغة الوطنية بيان الاستاذ دباس فدخل الى داره واطفأ الانوار الكهربائية فوراً

* تجار اضواء اللوكس *

وقد انزل تجار اضواء اللوكس اثمانها عشرين بالماية نزولا على ادارة لجان المقاطعة . وفي هذا عبرة لبعض تجارنا ليس فقط في حيفا بل في كل فلسطين الذين اغتنموا فرصة المقاطعة على اثر الاضطرابات ليعملوا ثروة على حساب الوطنية

* ابن كولونل فرنساوي *

كان ابن كولونل فرنساوي من تلامذة احدى الجامعات اشترك مع رفاقه الطلبة في المقاطعة في بيروت فقبض عليهم ولما ادخل الى دائرة البوليس

ارادوا اطلاق سبيله فلم يشأ ان يبزوه عن رفاقه فبلغ الخبر الى ابيه فجاء وطلب اليه ان يخرج فابى الا ان يمضي مدة التوقيف مع رفاقه

* كبراء بيروت *

علم محدثنا ان الذين قاموا بحركة المقاطعة ونظموها في الاساس هم الطلبة ولكن لما انتظم امرها وخاف الكبراء ان يتولد منها شيء خطر تولوا زمامها لمحافظة مراكزهم وللسهر عليها لتبقى حركة سلمية

* درس بيروت *

هذه الحركة السلمية المنظمة الطيبة النزيهة هي درس شعبي يلقيه الطلبة على البلدان العربية كلها فليحي الطلبة العقلاء في بيروت الذين يقومون بحركات وطنية منزهة عن الاغراض فتثبت ولا يمكن ان تنتهي بغير الفوز انشاء الله

* الحكومة والمقاطعة *

بما ان حكومة لبنان استعملت ضروب الشدة لتقاوم المقاطعة فالشعب يطالب مجلس النواب باستجوابها

موسى والاردن

مسالة العقبة

اطلعت في الصحف على اشاعة ضم العقبة لفلسطين

في مستهل شهر اذار المنصرم كان انعقد هنا اجتماع عشائري من النوع الذي تعقده الحكومات الاستعمارية ومطاياها لارهاق المكلفين بضرائب جديدة ولايقاظ ما استنام وما نام من الخلافات العشائرية بين البدو الرحل

ومن المشاكل التي عرضت على اللجنة المختلطة للفصل فيها والتي لم يفصل فيها طبعاً المشكلة الاتية :

والمعارضون من النواب سيستفيدون من هذه الفرصة ويناقشون الحكومة الحساب كما ان حكومة اوغست باشا اديب ستتقدم الى المجلس بجرأة . ولسنا نعلم اذا كانت تعتمد على تأييد السلطة الفرنساوية لها ام لا

صاحب امتياز النحاس والمنغانيز الذي عثر عليه على حدود فلسطين رجل انجليزي يقيم في الاسكندرية اسمه المستر كري . وقد رأى هذا الرجل الانجليزي عند ما باشر العمل ان يختار عماله من افراد عشيرة النجادات لانهم مسلحون واقوياء نوعاً فقامت لهذا الاختيار قيامة افراد عشيرة الاحيوات المصرية وزعم شيوخها ان افرادها احق بشغمة العمل لان الجبال التي ظهر فيها المنجم هي بحدود منازلهم وحسب الاصطلاح العشائري هي بلادهم وجبالهم . وزعم النجادات مثل هذا الزعم وتوسط حاكم سينا للاحيوات عند المستر كري ليختار عماله منهم فلم يفلح . وعن هذه الطريق وضع هذا الخلاف في قائمة المشاكل المعروضة على اللجنة المختلطة التي انعقدت في ٢ اذار بالعقبة

وبعد سماع اقوال الفريقين رأت اللجنة ورأى المتقاضون ان يُحكم بالموضوع عارف بك العارف قائممقام بئر السبع واعتبرت اللجنة ان المشكل قد بُت فيه واستمع عارف بك اقوال الفريقين وقبل ان يبت في الامر وجد ان الخلاف على الجبال التي فيها المعدن ليس حكومياً لا عشائرياً لان الاراضي لا تخص النجادات ولا الاحيوات بل هي من حدود فلسطين وما زال حق شغمة العمل هو ملكية جبال المناجم فان هذه الجبال واقعة ضمن حدود فلسطين ولحكومتها وبهذه الصورة لا يمكنه كموظف ان يكون حكما بالموضوع

ولعل هذه القضية هي اساس شائعة ضم العقبة لفلسطين وفصلها عن شرق الاردن واساس اهتمام الحكومة المصرية بتعبيد الطرق في حدودها بقرب العقبة واهتمام الانجليز بسير وادي العربة في هذه الايام وما يشاع من عزم حكومة الحزم اوغيرها ما ادري على حشد قبائل الشمال لا الجنوب حيث لا شراة ولا سخام في الوادي المذكور ليتمدنوا قبل بوقت او ليموتوا من الحر وذباب التستس كما سبق ان اصاب عشائر بني عطية التي نزلته في شتاء سنة ٩٢٩ بابلهم وبمواشيهم التي

هل يظهر صلاح

((الدين في بلاد العرب))

قال « الكسندر باول » الاميركي في كتابه « عروش الطواويس » يتحدث عن مستقبل العرب والبلاد العربية :

ما هو مستقبل العرب !

هل يوفق العرب يا ترى ويتاح لهم جمع شتاتهم وانشاء جامعة سياسية تتآزر في سبيلها الغايات المتضاربة والمرامي المتباينة — جامعة شاملة تمتد من جبال الكرد الى شواطيء المحيط الهندي ومن شواطيء المتوسط الى ما وراء النجم او ان المطامع الاوروبية تبقى عثرة في تحقيق هذه الامنية العربية بما فرضته على العرب في العراق وسوريا وفلسطين من الانتدابات والوصايات ؟ . . .

وهل توفق المدنية الغربية اخيراً ان تجتاح البلاد العربية وان تتمكن من اخضاعها وتحضيرها واستثمارها كما فعلت في غربي اميركا مستخدمة في عملها هذا المدفع والقطار والمحراث ام انها تقتصر على السواحل مرغمة وتترك الصحراء الداخلية الواسعة وشأنها ملكا مطلقا للبدوي ؟

وهل باستطاعة البلاد العربية الوقوف طويلا في وجه الحضارة ؟ او ان العرب سيهجرون تقاليدهم القديمة التي تعرقل سيرهم الى الامام ويوفقون بين مدنيتهم والمدنية الحديثة التي يهدد

اصبحوا بلاها

وان صحت هذه الشائعة فتكون شبهاتي السابقة بكون المعاهدة الاردنية - بالرغم عما عرفناه من امر الاعلان عن تصديقها لم تبرم نهائياً بدليل اننا لم نسمع لها خبراً لا في البرلمان الانجليزي ولا في عصبة الامم هذا اذا صح انها معاهدة وليست اتفاقية توظيف واستخدام

ان صح ذلك فتكون شبهاتي بتلك المعاهدة في محلها

والا فكيف يصح ضم جزء الى فلسطين اشارت المعاهدة صراحة والمادة ٢٥ من صك الانتداب الى انه من شرق الاردن

(عرار)

انتشارها كيانهم ؟

هل يوفق الغرب والشرق للاجتماع في دائرة متبادلة المنافع والحقوق تقوم اركانها على العلاقات التجارية الودية والخير العام ؟ او ان سوء التفاهم والمغالطات ستحديان بالغرب والشرق الى تصادم في الشرق العربي كما سبق لهما من قبل في عهد الصليبيين . ومن يكون صلاح الدين في هذه ـ التركي او ابن السعود ؟

لو ان بامكاننا مشاهدة ما تمثله السياسة الانكليزية والافرنسية والتركية من الفصول والمهازل وراء الستار في « دوننغ ستريت » و« الكاي دورسيه » وانقره وبغداد . او في القاهرة وبيروت لكان باستطاعتنا ان نجيب بسهولة على هذه الاسئلة وغيرها

ولكن ما العمل ؟ فقد اعلنوا وفاة السياسة السرية عندما انشأوا جمعية الامم ولكن السياسة السرية ظلت منحطة في اندية الوزارات الخارجية مدخرة لحين الحاجة فماذا استفادت الامم الضعيفة من اعلان هذه الوفاة ؟

نعم . لقد استفادت شيئاً واحداً هو علمها بان ما يقرر في مجلس جمعية الامم لا ينفذ وان التنفيذ بيد الاقوياء وان التقارير الرسمية التي تقرأ في قاعة جمعية الامم عن بلادهم ليست وفاقاً والاصل الموجود بين اوراق « ارشيف » الوزارات الخارجية . وبكلمة اجلى فقد فسدت عقيدة هؤلاء المنتدب عليهم بالمنتدبين ولم يعد بامكانهم التسليم باحتمال تبدل ما تقرره جمعية الامم من الشؤون التي تعود عليهم بالنفع مادام حق التنفيذ محصوراً بالدول المنتدبة عليهم . وما دام الامر هكذا فما نفع جمعية الامم وما نفع السياسة الصريحة وما نفع الانتداب اذاً ؟

والعقلاء المدركون من بني العرب يؤمنون بالحقيقة التالية وهي ان معظم الشر والبلبلة التي الحقت بالبلاد العربية مؤخراً انما هي ناتجة عن السياسة الملتوية غير الحكيمة التي يقاتل بها الاستعمار الانكليزي الجشع الافرنسي ويناضل بها الطمع التركي

اليهود وفلسطين

((خطاب للمستر لويد جورج))

لندن ـ روتر ـ دعي المستر لويد جورج الى مادبة اقامتها في لندن النقابة الصهيونية في بريطانيا العظمى وارلندا فخطب فيها قائلا ان الصهيونية جلبت الى بلاد قديمة مصدراً جديداً للثروة والعمل وروحا جديداً للاقدام والذكاء واخلاصا جديداً وامالا جديدة

وقد فعلت الصهيونية كثيراً من قبل وقد وقعت اضطرابات وحدثت اضرار ولكن شعبا واجه الاضطهاد على اختلاف اشكاله زمناً طويلا اكثر من اي شعب آخر في العالم واحتفظ مع ذلك بعقيدته لا يمكن ان يرجع القهقري بعد فتنة تعسة تشف عن الجبن

ثم قال المستر لويد جورج ان الدولة المنتدبة عليها ان تقوم بلانتداب بامانة وعزم صادق وان اليهودي في تل ابيب له الحق في الحماية كالمسلم في كوينبور وان في فلسطين متسعاً لموطن قومي لليهود دون ان يحرم ذلك احداً من سكانها من منزله

وختم خطابه بقوله (يحق لنا ان ننتظر اشياء عظيمة مما تم من الاختبار والتجربة لا لابناء اسرائيل وحدهم بل للجميع)

ثم تكلم الدكتور ويزمان فقال ان في فلسطين متسعاً لاماني العرب المشروعة ولاماني اليهود . ولليهود الحق في اقامة موطن قومي كما ان للعرب مثل هذا الحق

الكرمل : ان الصهيونية ادخلت الى فلسطين مثل ما ادخلت رياسة لويد جورج الى حزب الاحرار من الانقسام والضعف والانحلال

نعم . فأن هذه السياسة الخطيرة بمأخذها هي التي تضع البلاد العربية اليوم في هذا الاتون الخطر المضطرب . والادهى من كل ذلك والانكى او الاضحك « كما تريد » هو ان الجميع خاسرون فلا السياسة البريطانية مصيبة مراميها اذ تكلف التاج اضعاف ما تثمره له . ولا سياسة الافرنسيين ولو بدوا اسعد حظاً من البريطانيين . اما الاتراك فسياستهم سياسة نكايات ليس لهم من ورائها مأرب سوى اقلاق راحة الجيران . والتركي خبير باقلاق راحة جيرانه . . . (مرآة الغرب)

اشاعة اكتشاف عظيم

((في وادي يهوشافاط ببيت المقدس))

تابوت (يسوع بن يوسف)

باريس في ٣ ابريل — لمراسل الاهرام الخاص — اهتزت المقامات المسيحية لنبأ اكتشاف عظيم الاهمية والتأثير لا من حيث قيمته التاريخية فحسب ، بل من حيث علاقته بالدين المسيحي ، وهو نبأ اكتشاف ناووس كتبت عليه من الخارج باللغة الآرامية . وذلك في وادي يهوشافاط بجوار القدس فقد وردت الانباء بان الاثري المعروف الدكتور سوكنيك قد عثر على هذا التابوت الحجري في سرداب عليه ركام من الخرابات جر عليها تقادم العهد ذيول النسيان ، وذلك في جانب من ذلك الوادي الذي ستجري فيه دينونة العالم كما يعتقد بعض المتمسكين بحرفية ما جاء في كتب الدين . ويتساءل الناس الآن هل ذلك الناووس حوى رفات مؤسس المسيحية وهل العبارة المكتوبة عليه كتبت بيد المسيح نفسه اذقد جرت العادة في العهد المسيحي وقبله — كما قد يعلم رجال الآثار — ان يعد الناس توابيتهم الصخرية قبل دنو الاجل المحتوم ويسطرون اسماءهم عليها فتنقش كما هي

وقرأ الدكتور سوكنيك على احد النواويس هذه العبارة (في هذا الناووس عظام نكانور الاسكندري الذي بنى الباب) فهو في رأى الدكتور الرجل الذي تبرع بباب نكانور في هيكل هيرودس وقدورد ذكره في اقاصيص التلمود

ووجد الدكتور بازاء ناووس يسوع ناووس اليصابات ام يوحنا المعمدان ونسيبة مريم . وناووس يعقوب وهو من التلاميذ . اما مريم فلا يعلم هل كانت ام يسوع ام مريم المجدلية وقد تكون اخت مرتا . وهناك ناووس سالومي التي كانت مع الرفاق عند الصليب . اما سمعان فلا يظن انه سمعان بطرس لان قبر هذا قد تأكد وجوده في رومية . فهو ربما كان سمعان المذكور في الاصحاح العاشر من انجيل متي

اما الاسم (يسوع بن يوسف) المنقوش على الناووس الذي يظن انه محتو على رفات المسيح فهو بالارامية لا العبرانية اذ كانت الارامية في ايام المسيح لغة اهل فلسطين — كذلك كانت اللغة الاغريقية كثيرة الاستعمال في ذلك العهد ولهذا نقش اسم اليصابات على ناووسها بالاغريقية والارامية

موقف العراق

((اغتيال مهندس انجليزي))

اطلق رجل من موظفي الري في مدة الهندية الرصاص على المستر ستيرن رئيس مهندسي دائرة الري في الحلة لانه ابلغه قرار الحكومة بالاستغناء عن خدماته فارداه ولاذ بالفرار غير ان الدرك قبض عليه وسلمه للقضاء

* البضائع الروسية في العراق *

جاء التجار الروس بكميات كبيرة من البضائع المصنوعة في روسيا الى العراق ووزعوها على الاسواق في مدن العراق فهبطت اسعار البضائع التي من نوع البضائع الروسية من ٦٠ الى ٧٠ بالماية وصار كثيرون من التجار يبيعون بضائعهم بالمزاد العلني

اما الحكومة فقد رفعت الرسوم على البضائع الروسية من عشرين الى ٧٠ بالماية ولم يثن هذا عزيمة التجار الروس لانهم مصممون على الاستمرار على جلب بضائعهم واغراق الاسواق

* حركة استعمارية *

جاء الى القدس منذ يومين قائد قوات الحدود في شرق الاردن ليستقبل احد كبار الضباط البريطانيين ويسافر واياه لتفقد الحدود مبتدئين من دان او تل القاضي فجسر المجامع ثم يدخلان شرق الاردن . والغرض من هذه الرحلة لا يزال مجهولا وان كان البعض يتكهنون ان الغرض منها الاشراف على الحدود والمخافر بين نجد وشرق الاردن .

* الجراد في شرق الاردن *

تقول برقية من شرق الاردن ان سربا من الجراد الطيار ظهر في جوها الشرقي

الكرمل

((السبت في ١٨ نيسان سنة ١٩٣١))

يا عيب الشوم

—✲ ابعد كل ما مضى تفكرون بارسال وفد الى لندرا ✲ —

أكان احد من اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية العربية عند ما نشر النداء الذي ناشد فيه العرب ان لا يقابل احد منهم الزعيم الصهيوني الاكبر الدكتور ويزمان يضمر ان تنحصر المفاوضة رأساً او بواسطة الحكومة في المكتب ؟!

نحن علقنا يومئذ على النداء معربين عن املنا ان تحافظ اللجنة واعضاء مكتبها على النداء وما كنا نحسب حسابا لوجود بعض الحكوميين الذين حالما تلوح لهم الحكومة يبكلون ازرار البالطو ويهرولون لتلقي الاوامر .

—✲ تقصير المكتب ✲—

يا عيب الشوم على مكتب لتافيه من خبرة رجالنا يترك الصحف العربية تسقط اخبار مخابراته مع الحكومة بشأن ارسال وفد الى لندرا من الصحف اليهودية

—✲ موقف المكتب ✲ —

ما كاد جناب السكرتير العام يبعث يسأل رئيس اللجنة عما اذا كانت اللجنة تقبل دعوة بارسال وفد الى بلاد الانجليز ليفاوض الحكومة في المسائل العمرانية مع نواب الوكالة اليهودية حتى اعلن المكتب قبول الطلب ضمنا فكتب يشترط على الحكومة ليعرض اقتراحها على اللجنة ان تكون المفاوضة مع الحكومة البريطانية وحدها وان لا يكون كتاب المستر مكدونلد اساساً للمفاوضة

—✲ شعور المكتب ✲—

والظاهر ان المكتب شعر ان الامة ما عادت توافق على ارسال وفود الى لندرا بعد فشل الوفود السابقة ولا تنفق عليها فتذاكر في استمزاج الحكومة فيما اذا كانت هي تدفع نفقات الوفد بعد بيان رأيها في الشرطين اللذين اشترطهما المكتب وقبل ان يرد جواب الحكومة على كتاب الوفد اسرع رئيس اللجنة التنفيذية موسى كاظم باشا ومعاون الرئيس السيد فراج شيخ الطائفة الارثوذكسية على ما اتصل بنا الى مقابلة السكرتيرية والظاهر انهما اقيا ارتياحاً من الحكومة الى دفع نفقات الوفد

—✲ موقف اللجنة ✲—

فبادر الرئيس الى دعوة اللجنة التنفيذية دون اخذ رأي المكتب على ما يقال وامله اراد ان يطمئنها بنجاحه نجاحا سياسيا في تسفير الوفد على نفقة الحكومة فلبى عدد من اعضائها الدعوة فاجتمعوا وكان عدد المجتمعين ٢٣ فرفضوا كلهم بعد مناقشات طويلة الموافقة على ارسال وفد الى لندرا ما عدا الرئيس موسى كاظم باشا ونائبه السيد فراج والاستاذين عوني وجمال من اعضاء المكتب

واخيراً وضعوا القرار التالي :

« ان اللجنة التنفيذيه توافق على اشتراك مندوبين يمثلونها لشرح وجهة نظر العرب والدفاع عن مصالحهم في الخطة العمرانية التي تنوي الحكومة الانكليزية وضعها مع مراعاة التحفظات الاتية :

١ ـ ان لا يعني اشتراك مندوبي العرب في هذه الابحاث التسليم او الاعتراف باي معنى من معاني سياسة الوطن القومي اليهودي

٢ ـ ان لا يكون بيان مكدونالد او اي بيان اخر مؤيد لتلك السياسة من اسس البحث

٣ ـ ان يكون البحث في فلسطين بواسطة لجنة مفوضة وليس في لندن لان الخطة التي سيجري البحث فيها ستطبق في فلسطين والاصح ان يكون البحث فيها في مكان التطبيق

٤ ـ ان لا يشترك مندوبو العرب مع مندوبي اليهود في هذه الابحاث

—✲ اما بعد لخذار ✲—

اما بعد فتذكر اللجنة موقفها في انتخاب الوفد السابق حيال (حرد) الرئيس الجليل موسى كاظم باشا لانها لم تنتخبه لعضوية الوفد يومئذ ـ ذلك الحرد الذي حملها على عقد جلسة ثانية واعادة الانتخاب ثانية وانتخاب موسى كاظم باشا بالاجماع

نذكر اللجنة بذلك الموقف وننصحها في هذه المرة ان تحافظ كرامتها وتبقى ثابتة على قرارها ولو (حرد) كل المستاؤن

—✲ صفعة ✲—

ألا يعتقد المكتب ان قرار اللجنة هذا صفعة له ؟ أولا يوافق معنا اصدقاؤنا الاساتذة عوني ومغنم وجمال ان المكتب يجب عليه من اجل كرامته ان يستقيل ؟ نقول هذا على رغم اعتقادنا ان الامة قد لا توفق الى انتخاب افضل من الاساتذة مغنم وعوني وجمال . ولكنها قد تحور رأيها وتؤلف مكتبها من سياسي وقانوني وزراعي فقط برواتب

—✲ رأينا الخاص ✲—

اما نحن فقد كنا نتمنى ان تعلق اللجنة قبول المفاوضة في قرارها الاخير على شرط سحب الكتاب التفسيري مع شرط حصول المفاوضة في فلسطين وبمعزل عن النواب اليهود

—✲ الغرفة التجارية العربية ✲—

ذهب وفد من غرفة تجارة حيفا العربية واسدى الشكر للمستر كولفيل حاكم اللواء الشمالي المستقيل من اجل خدماته الجليلة للبلاد

✲ جريدة القبس ✲

عطلت الحكومة او بالحري السلطة في دمشق الرصيفة جريدة القبس الغراء ثلاثة شهور من اجل مقال نشرته بعنوان (الرجل الذي لا يحب الضجيج) بمناسبة ذهاب المندوب الفرنساوي الى دمشق .

فأساء هذا التعطيل المحافل الوطنية ليس فقط في دمشق وبيروت بل في جميع البلاد العربية وعدوه وسيلة لاخفات صوت من اصوات الوطنية العالية اثناء المفاجآت السياسيه التي سيفاجئ بها العميد الفرنساوي سوريا في هذه الاثناء

محليات

البلدية

وتزفيت الشوارع ـ المشروع المستعجل

كانت تعينت لجنة بلدية مؤلفة من السادة مع حفظ الالقاب نائب الرئيس ابراهيم صهيون والاعضاء طاهر قرمان ودافيد هاكوهين ومهندس البلدية لدرس اقتراح شركتي شل وبتمولبس لتزفيت وفتح وتعبيد الشوارع فاعطت اللجنة قراراً مستعجلا بينت فيه انه يناسب اعطاء شركة بتمولبس ٦٠ بالماية وشركة شل ٤٠ بالماية من الشوارع التي لها مخصصات لتزفيتها في ميزانية سنة ١٩٣١ على شرط ان يكون العملة من الفلسطينيين

وقد نظر المجلس البلدي في هذا القرار ووافق عليه موافقة مرهونة بتثبيت الميزانية واشترط على الشركتين ان يكون التزفيت بالزفت البارد ومن المواد الاولية الموجودة مساطرها في دائرة الهندسة

— المشروع الاتي —

و بعد ذلك ستنظر اللجنة المخصوصة في عرض الشركات ان تفتح وتعبد شوارع اخرى تستوفي اكلافها اقساطاً مقسطة على خمس سنين

— مدير الاشغال العمومية —

وقد ابلغ مهندس الاشغال العمومية ان مدير النافعة العام قد لا يوافق على اعطاء الشوارع العمومية التي تعاون في بنائها دائرة الاشغال العمومية لاي شركة كانت وبعبارة اخرى ان المدير يحفظ لنفسه الحريه

الكرمل : وهنا نريد ان نقدم ملاحظة بتحفظ لمجلسنا البلدي الموقر وهي ان اعطاء هذه المقاولات لشركات اجنبية فيه حرمان للمقاولين العرب ويؤدي الى قتل روح الاقدام فينا ولا يبقى لنا من الاشغال الا الواطية منها كاشغال العملة التي يزاحمنا ايضاً اليهود عليها يعني لا يبقى لنا الا اشغال العبودية وهذا مبدأ يجب على المجلس البلدي ان يحاربه بدلا من ان يعززه والا حار بنا نحن والشعب المجلس البلدي

✲ خلاف غزه انتهى بالصلح ✲

انتهى الخلاف بين عائلتي الشوا وبسيسو الكريمتين بالصلح فنشكر للاسرتين ولزعمائهما هذا العمل الصالح

—« ليز واندروز »—

اتصل بنا ان المستر اندروز تعين مفتشا لقضائي حيفا وعكا وبقي المستر ليز رئيسا للجنة تنظيم المدن ومفتشا لقصبة حيفا

✲ ازمة الكلاب ✲

انتهت ازمة الكلاب باعتذار

سمعنا ان المستر اوكي قدم اعتذاراً للمستر ماكلرن القاضي البريطاني ووكيل حاكم اللواء الشمالي وقيل ان هذا جرى بناء على اشارة من القدس

✲ عاصمة الامويين ✲ ينتظر ان يزور عاصمة الامويين في عيد الاضحى المقبل الزعيمان الوطنيان الكبيران الحاج امين الحسيني وياسين باشا الهاشمي ولا يبعدان يجتمعا بالزعماء الوطنيين في سوريا ولبنان ✲ تعطيل الاحرار ✲ عطلت الحكومة اللبنانية جريدة الاحرار لترجمتها مقالات دينية احتج عليها زعماء المسلمين بحجة ان فيها تعريض بالصحابة الكرام ✲ سرت العدوى ✲ تقوم دمشق بمقاطعة الترام والكهرباء اسوة ببيروت ✲ الانجليز والعرب واليهود ✲ اجاب الدكتور شيلز في مجلس النواب ان الحكومة ساعية لتجمع بين العرب واليهود وتوفق فيما بينهم ✲ على الحدود ✲ يقال ان فريقاً من الاخوان اعتدوا على فريق من قوى الكابتين كلوك وقتلوا منهم اثنين وجرحوا واحداً

من رسالة نابلس

للسيد احسان النمر

ـ* اضطهاد الطرابلسيين *ـ

كان لما حل باهالي طرابلس الغرب من الاضطهادات الفظيعة اسوأ وقع في نابلس ويفكرون بالقيام بانجع الوسائل لتخفيف بوءس اخوانهم

ـ الازهايج الوطنية ـ

خلقت شغوفا بالدبكات والاهازيج الوطنية ولا اشعر بالسرور الا في المواسم التي تقام فيها الدبكات وتنشد الاغاني فانها تطربني اكثر من كنجة سامي الشوا . كانت الاناشيد في هذه السنة اكثرها على لسان الشهداء ومنها قولهم

اخـتي لا تبـكي ولا تنوحي
علشان الوطن لاعطيهم روحي

وقالوا على لسان فوءاد

جاوب فوءادي وقـال احسن لي
صرنا ضحايا علشان المليـة

فيالت البلاد تقدر قيمة اغانيها لا سيما البغدادي والعتابا

ـ لا يبيعون لليهود ـ

كنت ذكرت مرة ان عائلة عبدو ستبيع من اراضيها في قلقيلية لليهود وقد تحققت اني كنت مخطئاً في نشر هذا الخبر الذي اساء نشره كل عائلة عبده مما يدل على ان بيع الاراضي لليهود صار ينظر اليه الوطنيون عاراً

ـ* دعوى سعيد ورور *ـ

نظرت محكمة مركزية الناصرة الموءلفة من القضاة النزيهين المستر وب رئيسا والسيدين عزت بك نمر وشفيق بك الدجاني عضوين في دعوى سعيد ورور من الناصرة المتهم بقتل شقيقه ونسيبه من غير سابق اصرار . وقد دافع عنه الاساتذة مغنم والماضي محمود والعصفور وقد حكمته المحكمة بالسجن ١٢ سنة

وليمة تاريخية

احيا حضرة الفاضل الاديب السيد رشيد الخوري وليمة للدكتور فارس نمر احد صاحبي المقطم والمقتطف ولكريمته قرينة جورج بك انطونيوس دعا اليها حضرات الاعيان مع حفظ الالقاب : رئيس البلدية وفوءاد بك سعد والارشمندريت باسيليوس قسيس والمستر ليز ورفيق بك بيضون والقاضي جميل حبيبي وابراهيم صهيون ومخائيل توما والاستاذ البستاني والاستاذ عزمي بك النشاشيبي والدكتور تميمي والياس صهيون وخليل سبتي ويحيى زكريا مراسل المساء والمقطم وفلسطين وصاحب هذه الجريدة

كانت الوليمة خاصة ولكنها كانت تاريخية لانها اقيمت للرجل الكبير الذي خدم العلم والسياسة والوطن اكثر من نصف قرن . وقد شكر الجميع للسيد رشيد وقرينته حسن ضيافتهما ومكارم اخلاقهما

نداء الحسيني

كان السيد جمال الحسيني احد امناء السر اصدر نداء حض فيه على العمل بقرار اللجنة التنفيذية الذي اصدرته جوابا على الكتاب التفسيري والذي دعت فيه الى ترويج المصنوعات الوطنية والى تعامل العرب بعضهم مع بعض . ويظهر ان السيد جمال اكتفى بارسال هذه الصرخة ووقف عندها لاننا لم نعد نسمع له صوتا او نرى عملا

ان تعامل العرب بعضهم مع بعض يحتاج الى عدة امور منها

١ ـ ان يعد التجار العرب كل ما لا يمكن الاستغناء عنه ليلاقي العربي حاجته عندهم

٢ ـ ان تتألف هيئات مراقبة لئلا يستفيد من لا خلاق لهم من التضامن فيتلاعبون في الاسعار او يروجون بضاعة غيرهم .

٣ ـ ان يعمل لزيادة المصانع الوطنية في فلسطين وارسال مصنوعاتها الى كل اسواقها لتشغيل عمال العرب . فهل للسيد جمال ان يهتم بهذا وهل لمكتب اللجنة ان يعاونه ويشتغل بالمسائل الاقتصادية اكثر من اشتغاله بالمسائل السياسية العقيمة التي تعود غالباً بالنفع على الغير وبالضرر علينا؟

ـ* تفتيش المعارف *ـ

اكمل الاستاذ الفاضل احمد افندي خليفة معاون مفتش المعارف تفتيش مدارس اللواء الشمالي

ـ* الدكتور نمر *ـ

دعا جورج بك انطونيوس وعقيلته عدداً من اعيان ووجهاء بيت المقدس للاجتماع بالدكتور فارس نمر

ـ* المندوب السامي والوفد *ـ

اجتمع المندوب السامي باعضاء الوفد الاخير واستوضح منهم عن مقررات اللجنة ليبعث بها الى حكومة جلالته بلندرا

وقيل انه اراد ان يقنعهم بارسال الوفد التي ترغب الحكومة فيه

* الجراد *

جاء في بلاغ رسمي انه ورد من شرقي الاردن نبأ بان اسرابا كبيرة من الجراد قد شوهدت فيها ولذا اصبح من المحتمل ان يغزو الجراد فلسطين مرة اخرى

وتحذر الحكومة من ترك الجراد يستقر ويبيض في حدائق البرتقال والبساتين وطلبت من الاهالي الذين يستقر الجراد في اراضيهم يبلغوا اقرب مركز او موظف حكومة بالامر

مات جبران

((خليل جبران))

المصور الشهير والكاتب الخيالي والشاعر النفسي المجيد

اي شرقي لا يعرف جبران من تخيلاته الجميلة وتصوراته الشعرية الساحرة؟ من قرأ شيئاً لجبران ولم يشعر بقوة روحه

كان جبران رساماً ممتازاً وكان كاتباً مصوراً بليغاً وشاعراً حكيما . وكان نصيراً كبيراً للمرأة الشرقية . وكان موءلفاً فقد الف كتب الاجنحة المتكسرة و « دمعة وابتسامة » و « البنين » و « السابق » و « المجنون » والبدائع والطرائف وله ديوان من الشعر الحكيم البليغ اسمه المواكب واليك على سبيل المثال من شعر جبران خليل جبران مقطوعته في الدين

والدين في الناس حقل ليس يزرعه
غير الاولى لهم في زرعه وطر
من آمـل بنعيم الخلد مبتشر
ومن جهول يخاف النار تستعر
فالقوم لولا عقاب البعث ما عبدوا
ربا ولولا الثواب المرتجى كفروا
كانما الدين ضرب من متاجرهم
ان واظبوا ربحوا او اهملوا خسروا

ومقطوعته في العدل

والعدل في الارض يبكي الجن لو سمعوا
به ويستضحك الاموات لو نظروا
فالسجن والموت للجانين ان صغروا
والمجد والفخر والاثراء ان كبروا
فسـارق الزهر مذموم ومحتقر
وسارق الحقل يدعى الباسل الخطر
وقاتـل الجسم مقتول بفعلته
وقاتل الروح لا تدري به البشر!

ولد جبران قبل ٤٧ سنة في بشري من اعمال لبنان وتلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدرسة الحكمة ببيروت ثم ذهب الى فرنسا واكمل تحصيله فيها وتعلم فيها الرسم ايضاً واحرز عضوية الفنون الفرنسية وعضوية شرف جمعية المصورين الانجليزية وسكن نيو يورك والولايات المتحدة

خسر الادب وخسرت المبادىء بموت جبران خليل جبران نصيراً من اعظم الانصار وخسر العرب بجبران اعظم مثال للنبوغ والمبادىء السامية رحم الله جبران وبعث روحه الجميلة في نفوس شبان العرب .

قدوم وذهاب

ـ قدم الى حيفا الزراعي نير افندي افنان

ـ وزارها الشيخ عبد القادر افندي الحاج سليمان من وجوه القضاء

ـ وعرج عليها وهو عائد من القدس عضو اللجنة التنفيذية عن بيسان السيد يوسف زمريق

* المستر ملز *

عاد قبل ايام المستر ملز معاون السكرتير العام في حكومة فلسطين واستأنف العمل في وظيفته

معرض باريس

واشتراك فلسطين فيه

تعينت في حيفا لجنة اقتصادية لمعاونة الحكومة التي ستشترك باسم فلسطين في معرض باريس وقد اخبرنا التاجر النشيط السيد جورج طوبل احد اعضاء هذه اللجنة ان الحكومة سترسل نحو مائتي صنف من حاصلات فلسطين ومنتوجاتها الزراعية الى معرض باريس الدولي وستهتم خاصة بارسال اصناف الحبوب المختلفة وبزيت الزيتون المنقى وبالصابون النابلسي وبالموز والبطيخ اللذين ستجرب منهما شحنات صغيرة الى بعض البلدان التي يظن انهما يجدان فيها سوقاً والغرض من ذلك كله ايجاد اسواق جديدة لحاصلات فلسطين

مسلمو الهند

عقد مسلمو الهند الوطنيين اليوم موءتمراً في لاكنو برياسة الدكتور علي امام والمسلمون الوطنيون يوءيدون الانتخاب العام المشترك

اما الموءتمر الاسلامي الذي عقد برياسة مولانا شوكت علي فيرغب في الانتخاب الطائفي المنفصل

والظاهر ان مولانا شوكت علي اغضبه انشقاق المسلمين فقال في خطاب ان المسلمين لا يمكنهم ان يتوقعوا انصافاً على يد غاندي وقال انه عول على النضال عن قضية المسلمين ولو منفرداً اذا اقتضى الامر ضد مئة الف رجل كغاندي وقال ان المسلمين سيذهبون الى الموءتمر العام المقبل سواء ذهب اليه غاندي ام لم يذهب

اعلان

دائرة اجرا حيفا دوسيه ٤٥٨٧ ـ ٣٠

قيمة مخمنة ٩٥٠ جنيه فلسطيني

« دار كاملة موءلفة من طابقين سفلي وعلوي الطابق السفلي يحتوي على ستة غرف وبئر ماء جمع والطابق العلوي يحتوي على اربعة غرف وليوان ومنافعهم محدودة شمالا هيلانة متى وقاسم حوراني قبلة يوسف نادر شرقاً طريق غربا سليم حوراني كائنة بموقع وادي النسناس بحيفا مساحتها ١٩٨ متر و ٧٥ سانتي ملك الراهن المرحوم محمد مصطفى شحاده »

تقرر من جانب رئاسة اجرا حيفا تمديد مدة المزاودة على الملك المرهون اعلاه المعلن عنه بالعدد ٢١ من جريدة النفير بتاريخ ٦ اشباط سنة ١٩٣١ لمدة شهر واحد تبتدىء من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة وذلك وفاء لقيمة الرهن المطلوبة الى السيدة نبيها خليل عنها موكلة المحامي فوءاد افندي عطا الله البالغة ثلاثماية جنيه فلسطيني

فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة ووضع امضائه وقيمة مزاده على بوصلابة المزاودة الموجودة مع دلال بلدية السيد رشيد الدبك بعد دفع عشرة بالمئة من القيمة المخمنة تاميناً على مزاده الى صندوق هذه الدائرة

ان اجرة الدلال ورسم الفراغ الخ عائد على المشتري في ١٤ ـ ٤ ـ ٣١

مأمور اجرا حيفا : بدر الدين الدباغ

* الملك الفونسو * تمتدح صحف العالم الملك الفونسو لتخليه عن عرش اسبانيا نزولا على ارادة الشعب * موءتمر الكرمل * اتصل بنا ان موءتمر الكرمل انعقد بمناسبة مرور ثلثماية سنة على الكرمل وقد اختير في هذه المرة جبل الكرمل ليكون محلا للاجتماع ولانتخاب رئيس جديد للرهبنة المذكورة * اسقف كنتربري * زار غبطته كنيسة القيامة والبطريركية الارثوذكسية وسيزور سائر المقامات الدينية والاكليريكية واعرب في البطريركية عن امله باتحاد الكنيستين الارثوذكسية والانكليكانية * الدكتور ويزمان * يشاع ان الدكتور ويزمان مصمم على تقديم استقالته للموءتمر الصهيوني المقبل * جريمة الياجور * لم يصل البوليس الى الان الى دلائل واضحة تنير التحقيق في الجريمة التي ارتكبت بين الياجور والشومريه

ابطال العمران

المستر ماكلرن

معاون حاكم اللواء الشمالي واحكامه الادارية

قلنا كلمة بمناسبة ذكر ابطال العمران عن نقولا بك سابا القائمقام في لواء القدس بمناسبة ما كان له من العلاقة في النهضة العمرانية في جنين واضطررنا الى قول كلمة تتعلق بالمستر ماكارن والى الوعد بان نقول كلمة اخرى عن هذا الحاكم الاداري المحترم

نحن لا نحب ان نتكلم عن الاشخاص الا في ما له علاقة بالمصلحة العامة فالمستر ماكلرن كما يقول اصحابه وكثيرون من الذين يشتغلون معه رجل حسن الخلق طيب القلب جداً او كما يقول الانجليز (جنتلمان) وينتقد عليه البعض انه كما سبق وقلنا يعير اذنه لاقوال المتزلفين

لعل قلب المستر ماكارن الطيب هذا الذي يجعل للمتزلفين واصحاب الميول الحزبية والاغراض النفعية سبيلا للتأثير عليه فالاردياء في العالم كثيراً ما يستفيدون من حسن نيات الطيبين من الناس ويتوسلون بالتقرب منهم لتنفيذ اغراضهم الخبيثة بواسطتهم

ومن قبيل الشاهد على هذا نقول اننا رأينا اثناء جولتنا في فلسطين ان الذين أبعدوا بقانون منع الجرائم في اللواء الشمالي اكثر منهم في كل فلسطين اذا لم نكن مخطئين والذين ابعدوا من جنين حيث تكثر الحزبيات اكثر من كل اللواء .

اما رأينا الخاص الذي يحتمل الخطأ والاصابة في هذا الابعاد الاداري فهو ان الابعاد شاهد ناطق

اولا — على تقصير في التحقيق

ثانياً — على عدم الاهتمام بصرف جهود كافية لمعرفة الحقائق

ثالثاً — على عدم المبالاة بما قد يصيب الابرياء من الاضرار بسبب الخطأ في الحكم عليهم

احببنا اظهار مطالعاتنا هذه لننبه المستر ماكلرن اليها لاننا نسمع ان وجدانه حي ولا يتعمد اذى احد

نحن على يقين من ان ادارة فلسطين تنفق بسخاء من اجل الامن واذا قسنا ما تنفقه على الامن بالنسبة الى موارد فلسطين وعدد سكانها نجد انه كثير بالنسبة الى ما تنفقه سائر الادارات في بلدان العالم فادارة تنفق بالدرجة الاولى على الامن يجب ان لا تلجأ الى قوانين استثنائية كقانون منع الجرائم وقانون العقوبات المشتركة وان لا يعطى رجال الادارة فيها سلطة المجازاة الادارية واذا اعطوها فيجب ان لا يلجأوا اليها في الامور العادية بل يجب ان لا يلجأوا اليها الا في امور استثنائية نادرة

✻ ابعاد ثمانية من معلول ✻

بالامس سمعنا عن الحكم بابعاد ثمانية من معلول لان واحداً اطلق عياراً ناريا على مختار قرية نهلال المجاورة . لا نريد ان ندخل في التفاصيل ولا نذكر الاسباب التي كثيراً ما كانت تخلقها السياسة الصهيونية لاجبار الناس على ترك حقوقهم والخلاص باشخاصهم وانما يمكن القول ان واحداً اطلق الرصاص فجوزي ثمانية

ايستطيع المستر ماكارن الذي اصدر امره بنفي هؤلاء وعاد الى بيته لينام مطمئنا ان يقول ان حكمه هذا لم يقع على بريء او ابرياء ؟ وهل اذا كان يوجد ابرياء قدر المستر ماكارن حالهم وظروفهم في هذه الضائقة الاقتصادية وفحص عما اذا كانت عائلاتهم ستشقى وتجوع ونتألم من اجل تقصير رجال الامن في التحقيق ؟

ومن الامور الغريبة ان رجلا طيباً كالمستر ماكارن يرضى ان يحمل المسؤولية ويحكم حكما نافذاً في امور هي خاصة بالامن والقضاء . عندنا انه كان على الاقل يحسن بالمستر ماكارن ان يحقق بنفسه تحقيقاً كتحقيق القضاء ليكون حكمه اقرب الى الحق وابعد عن الظلم

لو ان المستر ماكارن يبلى في احكامه هذه برجال كالمستر اوكي شديدي التمسك بحقوقهم أكان يسر من نتائج هذه الاحكام ؟ نعم ان لدى المستر ماكارن صلاحية تستند الى قوة جبارة ولكن العبرة ليست بالقوانين بل بالرجال الذين ينفذونها ونحن بناء على ما نسمع عن قلب المستر ماكارن الطيب نامل ان تتحقق هذه السمعة عندما تسنح له الظروف باستعمال الصلاحية والقوة

نعتقد ان الذين أبعدوا قبل اشهر من جنين تضرروا ضرراً كبيراً وبقدر ما قدرنا نفهم ان العامل الاساسي في نفيهم كان الغرض الحزبي الذي نعتقد ان المستر ماكارن لم يطلع عليه

ليت المستر ماكارن يسد اذنه كحاكم اداري عن سماع اي واش او متزلف

وليته يذكر النظرية القانونية العادلة عندما يجلس ليصدر احكامه الادارية ان تبرئة الف مجرم اخف ضرراً من تجريم بريء

وليته يسأل القضاة الخبيرين عما اذا كانت احكام كثيرة لا تكون مخطئة على رغم انها تجتاز المحاكم القضائية بداية واستئنافاً وتمييزاً فيتروى في احكامه . وليته يحيل المسائل العادية على القضاء . وليته يحسن الظن بمن يشي بهم الناس ويسيئه بالوشاة الى ان يتبين الحقائق

يعلم المستر ماكارن اننا نتألم من السياسة الصهيونية ومن الاستعمار وان الانجليزي اذا لم يكن كالمستر كولفيل لا يخفف كثيراً من هذه الالام ويجعلنا نحترم اشخاص الانجليز على رغم السياسة الصهيونية الجائرة المتبعة في فلسطين

الجمهورية في اسبانيا

—✻ والملكية في سوريا ✻—

عرش من عروش الملكية ينهار في اسبانيا وتقوم على انقاضه حكومة جمهورية

وعرش يقال ان مندوب حكومة جمهورية سيقيمه في دمشق عاصمة ولاية الشام سابقاً ضد قرار مجلس البلاد التأسيسي الذي قرر ان تكون حكومة بلاده جمهورية

غادر الفونسو ملك اسبانيا وعائلته عاصمة اسبانيا . الملك بحراً الى لندن وعائلته بالقطار الى باريس . قيل بعد ان تنازل هو وسائر اعضاء اسرته عن حقوقهم في الملكية . وقيل ايضا انه غادر عاصمته وقصره دون ان يتنازل عن حقوقه الملكية وقد لاقى الملك كل حماية واحترام واكرام من رجال الجمهورية قبل مغادرته

ويأتي الملك علي من العراق ليجلس على عرش سوريا اذا شاءت حكومة الانتداب اجلاسه عليه ولسنا نعلم هل يلاقي الملك علي من المستقبلين مثل ما لاقى الملك الفونسو من المودعين

الفرق بين الملكين ان الفونسو ينزله الشعب الحي عن عرشه . والملك علي لا يجلس بقوته ولا قوة شعبه بل يجلس كابوسا على صدورهم مستندا الى قوة استعمارية فرنساوية

✻ اضطرابات في البرتغال ✻

يظهر ان الاضطرابات امتدت من اسبانيا الى جارتها بلاد البرتغال ولا يبعد ان يحذو الشعب البرتغالي حذو الشعب الاسباني

همسة شاعر

انا هامس في اذن نفسي
لا يصغين احدٌ لهمسي !

فالى الجماد اتيت اشكو
لا الى الاحياء بؤسي …

اني ارقت دم الشبيبـ
ـة ناصحاً وارقب نفسي

النصح ضاع وما يرى
فثمالة رسبت بكاسي

انا رافع مشعال حق
جئت اركز فوق طرسي

لا الريح تطفئه ولا
يحتاج حامله لحرس

امضي وآمل انه
يبقى مشعاً فوق رمسي

افرغت في ذراته
قلبي وفيه اذبت رأسي

« من ديوان همس الشاعر »
مجلة الاصلاح « جورج صوايا »

ماذا ياكلون في

((نيو يورك كل يوم))

يستهلك سكان نيو يورك من المواد الغذائية في كل يوم من ايام السنة الاصناف والكميات الاتية :

لحم بقر ٨٦٨ طناً ، لحم ضاني ١٤٣ طناً ، لحم خنزير ٣٥١ طناً ، سمك ١٢٧ طناً ، طحين ١٦٩٢ طناً ، لحم طير ٣٥٣ طناً ، زبدة ٢١٤ طناً

اما الخبز الجاهز والبطاطا والسكر فكمياتها هائلة الى درجة لا يمكن احصاؤها · اما البيض فيأكلون منه اربعة ملايين و ٥٠٠ الف بيضه والحليب يشربون منه ١،١٨٢،٥٠٠ كوارت « ربع غالون » كل يوم

اما المطاعم فيشتغل فيها اكثر من مئة الف نسمة بين طباخين وسفرجية وغيرهم وتقدم لزبائنها حوالي ثلاثة ملايين « وقعة » في اليوم الواحد تكلفهم اي الزبائن اكثر من مليون ومئتين وخمسون الف ريال ما عدا البخشيش

(مرآة الغرب)

الزوجة ـ لزوجها الكسول ـ لا اعلم ماذا كنت تعمل لو عشت القرن الذي كان الرجال يحصلون معاشهم بعرق جباههم ؟
الزوج ـ كنت فتحت مخزن للمحارم

نوفل وبطيل

او

العروبة والفرنجة

تابع ما قبله « ٥ »

سمع نجلا نوفل هاني ومهنا وهما جالسان على كرسي فوتيل في نزل ماجستيك الفخم في باريس يتحدثان

هاني ـ الله الله يا باريس · هل حلمت يوماً بمثل هذه الحياة يا مهنا ؟

مهنا — والله ما حلمت بشيء اجمل من هذا — لله ما اجمل السيدة التي رافقتنا في القطار ما عدنا رأينا لها صورة مع انها وعدتنا بزيارة

هاني — اوليست التي رقصت معنا بالامس اجمل منها ؟ آه ـ يا اخي كل شيء في باريس جميل · ولكنني انا خايف ـ فقد انفقنا الى الآن اكثر من نصف ما معنا على بدلات الثياب التي ما حسبنا لها حساب بدلات السهرات والصباح والعادية والزيارات وما يتبعها من قمصان حرير واجربة واحذية وعلى المرأة التي خلصتنا بدهائها من شرك البوليس السري ليلة امس لما حاولنا التعرض ونحن سكارى لاحدى السيدات الكريمات والتحكك بها اذ اقبلت تلك وقالت للبوليس اننا على موعد معها واننا توهمنا بالسيدة الاخرى واعتذرت لتلك السيدة عنا حتى سمحت وسمح البوليس

هاني ـ مسألة المصاري هينة ـ انا عندي طريقة لاسحب بقدر ما نريد من والدي

— مهنا — لا يوجد اصعب من والدنا في مسألة المصاري

هاني ـ هون عليك واترك لي هذه المسأله · انت الك ان تبقى في باريس بقدر ما تشاء وتنفق على ما تشاء

مهنا — وما هي طريقتك

هاني — سأكتب الآن الى والدتي انك مريض وانك في المستشفى واننا بحاجة الى مبلغ كبير من المال للاطباء وللنزهة واضمك ساعة واحدة في المستشفى وادعو لزيارتك هاشم بك صديق والدنا المقيم الآن في باريس ونحن نعطي الطبيب مبلغاً من المال ليقول لهاشم بك انك عما قريب ستشفى ولكنك تحتاج الى تنزه مدة شهر في ضواحي باريس وفي سويسرا وندع هاشم بك يكتب مطمئنا الى ابي عنك وذاكراً له ما قاله الطبيب فتعصر الام الحنون الوالد المحترم وتستخرج من صندوقه مبلغاً كبيراً من المال ترسله الينا حوالة تلغرافية مستعجلة على احد البنوك فاطمئن ·

مهنا — والله يا اخي انك داهية دهماء لم يكن لي عهد بذكائك هذا

هاني — الغربة يا اخي تفتح الاغبياء وحب اللهو والكيف يفتق الحيلة

مهنا — ولكن ما رأيك ان حملت الام الحنون بعضها وجاءت لتراني ؟

هاني ـ الام وحدها لا تستطيع المجيء والوالد الحريص لا يتركها تأتي معها بل هو يتخذ من كتاب هاشم بك التطميني وسيلة لتطمينها ونحن بعد وصول الحوالة نبقى نواصلها ببرقيات التطمين ونقول لها انك خرجت من المستشفى وانك ذاهب الى المتنزه الفلاني ثم الى الفلاني وهكذا حتى نشبع كيفاً ولذة ونقتبس كل انواع الملاهي وطرقها والعادات الباريسية فيها ونتعلم العاب السهرات وعاداتها وملابسها جميعها فننقلها تحفاً الى بلادنا ونتيه بها على اقراننا ونعلمهم عليها فيدركون اننا صرنا ارقى منهم وامدن

مهنا — بعدما نمتع انفسنا بملاذ باريس ألا ناخذ معنا سيارة من سياراتها الجميلة وشوفير يلبس الكفوف البيضاء حتى يرانا الناس ونحن راكبون ويعجبون بنا

هاني — نعمل كل ما نريد والآن دعنا نعود الى ملاذنا وننغمس فيها فقد اضعنا وقتاً في التفكير والتدبير والوقت في باريس يجب ان لا يصرفه من كان على شاكلتنا في غير اللهو ومعاقرة الخمور ومعاشرة الحسان فماذا في بلادنا متى عدنا اليها

هاني ـ والله اني سأجعلها باريس صغرى (يتبع)

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ١٧ شباط سنة ١٩١١ فاقرأوه

مذاكرات المبعوثان في الجمعية الصهيونية

✲ لمكاتبنا في الاستانة نجيب افندي حكيم ✲

قبل عشرين سنة · اقرأوها فهي مذاكرات هامة جداً وفيها وثائق تاريخية خطيرة تدل على اغراض كبيرة «تابع ما قبله (٢)»

يوجد بعض الموسويين في اوربا يعقبون هذه الآمال ولا اظن انه يوجد من لم يسمع بهم ولكن بعض المفرطين من الموسويين الاوربيين يفتكرون بتكثير عدد الموسويين في فلسطين ليشكلوا حكومة اسرائيلية ولكن هؤلاء . . .

اسماعيل حقي بك ـ اذاً افكارنا واحدة

لطفي أكري بك ـ اذاً ليست المسألة رواية وحكاية وهمية

الصدر الاعظم — اني أكرر القول بان المسألة ليست سوى رواية وقصة وهمية

الصدر الاعظم — عقلاء اوربا والموسويون في بلادنا يهزأون بفكر الصهيونيين لان تشكيل حكومة ما لا يقوم بالنفوس ولا بالاقامة في مملكة وبالاخص في مدينة كالقدس حاوية على المقامات المقدسة والمباركة ومسألة كهذه من المسائل التي لا يحلها افراد الاهالي · الجمعية الصهيونية تعقد الاجتماعات وتقوم بمظاهرات ولكن قولنا ان هذا الفكر يعم الموسويين في العالم ليس الا رواية موهومة لانه لا يوجد قوم اقرب الى الحقيقة من اليهود ولا يوجد قوم اقرب للتخيلات منهم · يعامل اليهود في بعض الممالك معاملة سيئة وفي بعضها تقيدت تجارتهم بقوانين فمدوا الى المهاجرة · وعلى اسكانهم يصرف اعيانهم الدراهم الكثيرة واهم بلاد هاجروا اليها ولايات الارجنتين في اميركا حيث انفقوا مئات الوف من الليرات وكذلك افتكر بعض الاغنياء ان يفعلوا في سوريا وفلسطين

وقد نظمت لائحة بهذا الخصوص في عهد المغفور له السلطان عبد العزيز وجاء في هذه اللائحة اسكان المهاجرين بلا قيد ولا شرط فهاجر الى فلسطين موسويون المانيون ولاختلاف لغتهم واخلاقهم وعاداتهم لم يمتزجوا بالموسويين العثمانيين وعدم امتزاجهم دعا الحكومة الى منع المهاجرة وكان ذلك بعد الحرب الروسية التي سببت مهاجرة كثيرين من المسلمين من الاراضي التي تركتها الحكومة ومن المحتمل ان يكون بعض الاغنياء قد تملكوا بعض الاراضي وصاروا يسكنون فيها بعض الافراد ولكن اكثرية الالمان والبولونيين توطنوا قبل الحرب ولكي تمنع الحكومة المهاجرة وضعت اصول البسابورطات واذا سئلنا عن عدم الغائها اجيب اننا ابقيناها لقصد ومن اجله راجعت الجمعية الصهيونية الحكومة

فجاوب طلعت بك يومئذ جوابا سلبيا ومن كون هذه المسألة لا تتعلق بالامور المالية رفض جاويد بك مقابلة وكيل الجمعية · يوجد اصول للمهاجرة ونحن نحافظ عليها · عدا ذلك لا نرى فائدة من اجل استجلاب اناس لا يقدرون على الامتزاج مع اهل بلادنا

اما الاستقراض فلا تعلق للجمعية الصهيونية به والسر ارنست كاسل رجل انكليزي ابتداء باعماله في الممالك العثمانية واكمل ثروته في مصر واسس في مصر مصرفاً مالياً نجح نجاحا باهراً ولم يسكن ولا واحد من الموسويين بل خدم مصر بري اراضيها

وفي زمن صدارة كامل باشا طلبت منه الحكومة تأسيس مصرف فاسس المصرف الملي وهذا الرجل لم يقل شيئاً فيما يتعلق بالجمعية الصهيونية او بماليتها

اما مصارف فرنسا فكلها فرنساوية الا واحد منها موسوي ومنذ بدأوا يقرضون الحكومة لم يفوهوا بكلمة عن اليهود في الظاهر ولا في الخفية ·

وجمعية المصارف في المانيا اسلفتنا المال لتبرهن لنا عن مودة المانيا وقد اشتركت مع مصارف فينا في القرض اما السنيور سالم فهو محام اشتهر بشرفه في سلانيك وبصفته وكيل المصرف العثماني دلنا على سلفة نصف مليون ليرا ولا علاقة للمسيو مناشه باحد وعسى ان تكون هذه البيانات كافية لتطمئن اسماعيل حقي بك وهيئتكم العلية

اسماعيل حقي بك — نحن متفقون باساس المسألة الصدر الاعظم وانا لان حضرته يقول ان الصهيونيين في فلسطين

الصدر الاعظم — ارجوك ان لا تحرفوا ما قلت قولوا ما قلت انتم معارضون وانا مدافع ولا يمكن الاتفاق بيننا «تصفيق»

اسماعيل حقي بك — انني اعلم جيداً ان لا اتفاق بيننا

الصدر الاعظم — انا افتخر بكوننا لا نتفق ·

اسماعيل حقي بك — لم يقل ناظر المالية بانه سيعقد هذا القرض ولم يعلنه بصورة جديدة وموافقة للاصول ولم يعقده وهو في استانبول بل تجول في اوربا للاستقراض مع أنه اعلن رسمياً ذهابه لاوربا ليس لهذه الغاية · والآن اختم بكلمتين احداهما ان تترك نظارة المالية لرجل مقتدر واقف على حياة مالية الدولة ومشتغل بامورها ومدرب عليها والاخرى ان لا يصدق مجلس المبعوثان على كل ما تطلبه الحكومة من المبالغ المالية بلا تدقيق حتى تتحسن ماليتنا

حذفنا ما يتعلق بالشخصيات من هذه الرسالة وربما عدنا لبيان افكارنا فيها

رابندرانات طاغور

✲ يتخيل الساعة الاخيرة ✲

قل لي يا ابن آدم

ماذا تقدم للموت عندما تنتهي ايامك ويأتيك طارقاً دارك

— سأرحب به ضيفاً واضع امامه اناء حياتي الفائض

لا ادعه يذهب فارغ اليدين

سأقدم له خمرة ايام الخريف وليالي الصيف الصافية

كل ما جمعته من محصول حياتي المنكدة سآتي به اليه

عندما تنتهي ساعات عمري ويقرع الموت باب داري

انت ايها الموت آخر قطرة تملأ اناء حياتي ·

تعال واهمس في اذني . . .

من الفجر يتلو الفجر وانا منتظرك بشغف ·

لقد احتملت لاجلك ايها الموت مسرات واحزان الحياة المرة

اللذات التي ادعوها انا وما امتلكته من آمال وحب تسكب في بحرمرك العميق ·

بمجرد نظرة واحدة من عينيك جميع انفاس الحياة تصير ملكا لك

لقد جمعت الزهور لتقدمها للعريس يوم زفافه ·

وبعد حفلة الزفاف تترك العروس بيت ابيها لتنفرد بعريسها في سكينة الليل الهادىء

لقد حانت ساعاتي

ودعوني يا ابناء امتي

اني احييكم للمرة الاخيرة مستأذنا في انصرافي

وانا الآن ادع لكم مفاتيح الدار

واتنازل لكم عن جميع حقوقي بالمنزل

زودوني فقط بنظرات العطف الاخيرة فقد عشنا معاً صرفاً من الدهر

الآن بزغ فجر النهار اليقين وانطفأت الشمعة التي انارت غرفتي المظلمة

ها كم المنادي يناديني . . .

انني على استعداد للرحيل

«الكرمة»

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار ·